

أصل الشرك عند العرب، وتلبيس إبليس عليهم

عبدالله الغنيمة

واصل الشرك على بني آدم والا آدم رسول كريم سلمه الله وارسله الى اولاده يقول ابن عباس كما في صحيح البخاري لقي الناس بعد آدم الى الى قرابة نوح عشرة قرون - [00:00:00](#)

كلهم على التوحيد حتى طرأ أمر وهو انه كان عندهم رجال علما صالحون يقتدون بهم ويأخذون برأيهم ومشورتهم ويقتدون بهم في العبادة فماتوا في وقت متقارب فاسف عليهم اسفا شديدا - [00:00:29](#)

على فقدهم جاءهم الشيطان الشيطان فقيه في اطلال بني آدم له عجائب في هذا جاءهم الشيطان بصورة سوين الشيطان قد يتصور بصورة رجل ما هو واقع كثيرا جاءهم بصورة رجل - [00:00:58](#)

يشير عليهم يقول لو صورتم صورهم ووضعتموها في مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها فاذا رأيتموها تذكرتم اعمالهم اجتهدتم اجتهدا استحسنا هذه الفكرة ففعلوا ذلك على هذا الطريق يرتدون بهؤلاء ويتذكرونهم - [00:01:24](#)

ويعملون عملهم ولكن له غرض غير هذا فلما مات هؤلاء الذين صوروا هذه الصور ونسي سبب التصوير ما هو؟ نسوء جاءهم الشيطان وقال ابائكم ما كانوا ينصبون هذه الصور الا للتبرك بها وعبادتها وطلب شفاعتها - [00:01:54](#)

من هنا بدأ الشرك هذا اول الشرك مبدأه وهي التي ذكرها الله جل وعلا في سورة نوح وقال نوح انهم عصوني واتبعوا من لم من لم يزد ما له وولده الا خسارا - [00:02:21](#)

وقالوا لا تذرن الهتك ولا تذرن ودا ولا سواها ولا يعوث ويعوق ونسرا هذي اسمها اسماء الصالحين هؤلاء صار عندهم الهة كثيرة قال لا تذرن الهتك هذا وصية بالتمسك بالالهة عموما - [00:02:41](#)

ثم خصوا هؤلاء ولا تذرن ودا ولا سواها ولا يعوث او يعوق وقد اظلموا كثيرا جاءهم نوح ارسله الله جل وعلا لتكون الدعوة والعبادة لله وحده فبقي يدعوه الف سنة الا خمسين عام - [00:03:02](#)

في دعوتهم فقط ولم يؤمن به الا قلة حتى دعا عليهم وقال ربي لا تذر على على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يجدوا الا فاجرا كفارا - [00:03:25](#)

هكذا شأن الناس ما هو الواقع الان هذه الامور يجب ان يعرفها الانسان حتى يعرف كيف يعبد ربه الذين ما يعرف الشرك ويعرف ما كان عليه العرب قد يجهل قد يقع في شيء وهو لا يدري - [00:03:49](#)